الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/51/375
19 September 1996
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون
البنود ٢٧ و ٧٨ و ٩٦ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٤
من جدول الأعمال المؤقت*

ضرورة إنهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي
الذي فرضته الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا

توطيد النظام المنشأ بموجب معاهدة حظر الأسلحة النووية في
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو)

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

البيئة والتنمية المستدامة

المراقبة الدولية للمخدرات

رسالة مؤرخة ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لبوليفيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف، بصفتي منسقا للدول الأعضاء في مجموعة ريو، بأن أرفق طي هذا الإعلان الصادر عن مؤتمر القمة العاشر لرؤساء دول وحكومات مجموعة ريو المعقود في مدينة كوتشبمبا، بوليفيا، في يومي ٣ و ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٢٧ و ٧٨ و ٩٦ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٤ من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) إدغار كاماتشو - أوميستي
السفير
الممثل الدائم

---

* A/51/150.

المرفق

إعلان صادر عن مؤتمر القمة العاشر لرؤساء
دول وحكومات مجموعة ريو

نحن رؤســـاء دول وحكومـــات مجموعة ريو، المجتمعين في مدينة كوتشابمبا، بوليفيا، في يومي ٣ و ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، وهي السنة التي يحتفل فيها بالذكرى السنوية العاشرة لإنشاء هذه الآلية الدائمة للتشاور والعمل السياسي المتضافر، نؤكد مع الارتياح ما يلي:

- إن الأهداف التي نهتدي بها، من قبيل تعزيز العمل المتضافر والتنسيق السياسي، يجري تحقيقها بالكامل. وقد مثلت الآلية، في تلك السنوات التي لم ينقطع فيها الحوار، مصالح أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بكفاءة، مما حولها إلى عامل أساسي للوحدة والتضامن الإقليميين؛

- إن مجموعة ريو قد ساهمت في حماية وتوطيد الديمقراطية النيابية وحقوق الإنسان، وهما مبدآن أساسيان بالنسبة لشعوبنا؛

- أصبحت المجموعة مُحاورا معترفا به على الساحة الدولية، كما تجري حوارا مستمرا واسع النطاق مع مختلف مناطق وبلدان العالم؛

- دأبت المجموعة على دعم وحفز عمليات التكامل الإقليمية التي أحرزت تقدما ذا شأن كما يستدل على ذلك من زيادة التجارة والاستثمارات داخل المنطقة؛

- حققت منطقتنا تقدما ذا شأن في مكافحة المخدرات والفساد والإرهاب. ويدل على ذلك التوقيع في كراكاس على اتفاقية البلدان الأمريكية لمكافحة الفساد؛ والنتائج التي أسفر عنها مؤتمر البلدان الأمريكية المخصص للإرهاب المعقود في ليما، والتقدم المحرز في وضع استراتيجية لنصف الكرة لمناهضة المخدرات والجرائم المتصلة بها في إطار لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات؛

- لقد أصبحت المنطقة أول منطقة خالية من الأسلحة النووية، وتوطد ذلك ببدء نفاذ معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

وإذ نفخر بالنتائج المثمرة التي حققناها طوال تلك السنوات العشر من عمل مجموعة ريو، فإننا نتفق، استنادا الى رسالتنا الديمقراطية التي تتميز بها إدارة المجموعة على تعزيز إجراءات التشاور والعمل المتضافر من أجل متابعة وتنسيق مواقفنا في معالجة المواضيع المدرجة على جدول الأعمال الدولي.

وإبرازا لثراء منطقتنا وتنوعها العرقي والثقافي ووحدة الغايات والمصالح العميقة الجذور فإننا نتفق على ما يلي:

إعلان بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة
لإنشاء مجموعة ريو

الديمقراطية النيابية ومكافحة الفقر

نقر أن إحدى المهام ذات الأولوية لبلداننا هي تشجيع الديمقراطية النيابية كنظام للحكومة ونعلن توافر إرادتنا السياسية لمواصلة الدفاع عنها في إطار احترام سيادة الدول وفقا للتعهدات التي ألزمت مجموعة ريو نفسها بها في أكابولكو في عام ١٩٨٧ وفي الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية المعقودة في سنتياغو في عام ١٩٩١. ونؤكد مجددا، في هذا الإطار، تصميمنا على التغلب على الفقر وسوء التغذية والتهميش وعدم الوصول إلى الخدمات الصحية والأمية، وذلك عن طريق انتهاج سياسات تؤدي إلى تنمية اقتصادية مستدامة على المديين المتوسط والطويل.

ونحث المنظمات المالية الدولية على تعزيز الدعم المقدم إلى بلداننا في مجال مكافحة الفقر فضلا عن الموارد من قبيل تقديم المساعدة التقنية إلى البرامج الوطنية.

ونتعهد بمواصلة تنفيذ سياسات مواتية للعوامل الاقتصادية، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، كي تتيح فرص عمالة منتجة بأجور مناسبة، فضلا عن حفز التعليم والتدريب والتدريب المهني بوصفها أولوية أساسية للقطاعات الأكثر تأثرا من سكاننا.

التنمية المستدامة

نؤكد اقتناعنا بأن جدول أعمال القرن ٢١ المعتمد في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢ قد أرسى أسس التنمية المستدامة. ومن هذا المنطلق، لا نتعهد ببذل جهودنا فحسب بل أيضا بتوجيه نداء إلى المنظمات الحكومية الدولية في نصف الكرة والمنظمات الإقليمية من أجل المشاركة النشطة في تنظيم ومتابعة المهام بغية النجاح في تحويل مؤتمر التنمية المستدامة، الذي سيعقد في بوليفيا يومي ٧ و ٨ كانون الأول/ديسمبر من هذا العام، الى مناسبة تاريخية لإرساء أسس جدول أعمال نصف الكرة فيما يتعلق بالتنمية المستدامة التي هي محور الإجراءات الوطنية والدولية، مع إيلاء الاهتمام للأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ونؤكد مجددا كذلك أهمية التعهد بتقديم موارد جديدة وإضافية من أجل تمويل خطة العمل التي ستعتمد في مؤتمر القمة.

التكامل والتجارة

نكرر الإعراب عن أهمية تكامل اقتصاداتنا من أجل تحقيق معدلات كبيرة للنمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية فضلا عن ضمان مشاركة المنطقة بمزيد من الفعالية في الاقتصاد العالمي. وقد حققنا في هذا العقد تنشيطا ملحوظا لعمليات التكامل دون الإقليمية، كما يستدل على ذلك من تعزيز السوق المشتركة لأمريكا الوسطى، والسوق المشتركة للجماعة الكاريبية، والسوق المشتركة للأنديز، وإنشاء آليات جديدة من قبيل مجموعة الثلاثة، والسوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي، ورابطة دول البحر الكاريبي، والاتفاقات الثنائية المتعددة للتجارة الحرة السارية أو التي يجري التفاوض عليها. وقد ترجم هذا الى زيادة ذات شأن في التجارة داخل المنطقة في الفترة بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٦.

ونجدد تعهد بلداننا بالأخذ بنظام متعدد الأطراف للتجارة الحرة غير التمييزية والشفافة داخل أسواق مفتوحة والقضاء على الحواجز والحفز على استغلال المزايا المقارنة لاقتصاداتنا وتأييد دخولها وتعزيز قدرتها على المنافسة في الاقتصاد الدولي. وفي هذا السياق، نبرز أهمية المؤتمر الوزاري الأول لمنظمة التجارة العالمية الذي سيعقد في كانون الأول/ديسمبر من هذا العام في سنغافورة، والمشاورات الجارية بين سلطاتنا بشأن جدول أعمال ذلك الاجتماع.

ونكرر مجددا تأكيد أهمية المشاركة الكبيرة لمجموعة ريو في متابعة وتنفيذ قرارات مؤتمر قمة البلدان الأمريكية. ومن هذا المنطلق، نبرز أهمية عقد مؤتمر القمة المقبل في سنتياغو، شيلي.

ونكرر الإعراب عن التزامنا بخطة عمل مؤتمر قمة البلدان الأمريكية الذي حدد هدف إنشاء منطقة تجارة حرة في الأمريكتين بحلول عام ٢٠٠٥.

ونؤكد أهمية اللجنة الرفيعة المستوى التي أنشئت مؤخرا والمكلفة بأن تشترك مع برلمان أمريكا اللاتينية في اقتراح برنامج عمل وتشجيع إجراء دراسات بشأن إنشاء جماعة دول أمريكا اللاتينية، وعرضها في الوقت المناسب على الحكومات.

ونتعهد بأن نضع استراتيجية تكامل ضريبي في المنطقة وببدء أعمالها، وإدراكا منا للمهمة العاجلة المتمثلة في تنمية هياكل أساسية مناسبة للنقل والاتصالات فإننا أوعزنا الى السلطات الوطنية المعنية بأن تمضي قدما في الأعمال المضطلع بها في هذا الصدد.

تجاوز القوانين الوطنية لحدود الولاية الاقليمية

نرفض كل ما يعتزم القيام به من فرض جزاءات من جانب واحد وذات طابع يتجاوز حدود الولاية الإقليمية لدى تطبيق القانون الداخلي لأحد البلدان، لأن هذا يناقض القواعد التي تحكم التعايش

بين الدول ويتجاهل المبدأ الأساسي وهو احترام السيادة، فضلا عن تشكيله انتهاكا للقانون الدولي.

ونؤكد مجددا، لهذا السبب، رفضنا القوي لما يطلق عليه قانون هلمز - بيرتون، وبناء عليه نؤكد أهمية الرأي الصادر بالإجماع عن اللجنة القانونية للبلدان الأمريكية التابعة لمنظمة الدول الأمريكية والذي نتمسك به ومفاده أن أسس القانون المذكور وتطبيقه النهائي لا يجريان وفقا للقانون الدولي.

الحوار بين مجموعة ريو والاتحاد الأوروبي

نعترف بأن الحوار المؤسسي بين مجموعة ريو والاتحاد الأوروبي الذي دخل عامه الخامس قد أتاح تحقيق تقارب مثمر بين الإقليمين وأنه قد أدى الى إنشاء آليات أخرى متميزة للحوار السياسي والاقتصادي بين المناطق دون الإقليمية وبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مع الاتحاد الأوروبي.

مكافحة المخدرات والجرائم المتصلة بها

نوجه نداء الى المجتمع الدولي من أجل تكثيف الحوار والتعاون في مكافحة استهلاك وانتاج المخدرات والاتجار بها وتوزيعها بصورة غير مشروعة، فضلا عن الجرائم المتصلة بها ومن بينها تحويل السلائف الكيميائية وغسل الأموال والاتجار غير المشروع بالأسلحة. إن المراعاة التامة لمبدأ المسؤولية المشتركة ينبغي أن يسفر عن نتائج أكثر فعالية تعكس وجود رؤية متكاملة ومتوازنة إزاء مشكلة المخدرات وتتيح إبراز أهمية الجهود المبذولة على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية وفقا لمبادئ القانون الدولي.

ونكرر الإعراب عن أنه يجب لاستراتيجية متكاملة لمكافحة المخدرات أن تتضمن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للظاهرة، ولذا فإنه لا غنى عن توجيه الجهود نحو برامج التنمية البديلة الاجتماعية والاقليمية المصممة من أجل تحسين أحوال معيشة أسر الفلاحين المتضررين.

وتحقيقا لتلك الأغراض، يجب المساهمة في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لمعالجة مشكلة المخدرات غير المشروعة والجرائم المتصلة بها التي ستعقد في عام ١٩٩٨. وفي هذا الإطار، نقرر أن نكلف فريق العمل المخصص لمسألة المخدرات التابع لمجموعة ريو أن يبدأ في دراسة الخطوط الأساسية لجدول أعمال تلك الدورة.

اتفاقية البلدان الأمريكية لمكافحة الفساد

إذ نأخذ في الاعتبار أن اتفاقية البلدان الأمريكية لمكافحة الفساد تشكل أول صك على الصعيد العالمي لمكافحة هذه الآفة، فإننا نضع منطقتنا في طليعة الآخذين بمبادرات من هذا القبيل ونتعهد بأن نتخذ الخطوات اللازمة في الأجهزة التشريعية المعنية بغية التصديق الفوري على الاتفاقية وبدء العمل بآليات التعاون المتوخاة فيها.

التكامل الثقافي

اقتناعا منا بأهمية الثقافة كعامل من عوامل تكامل شعوبنا وإذ نأخذ في الاعتبار أن تنوع ثقافة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي يعكس الثراء الحقيقي لمجتمعاتنا، فإننا نوعز إلى السلطات المختصة في حكومات بلدان مجموعة ريو بأن تجتمع في أقرب وقت ممكن بهدف وضع خطة عمل في مجال الإعلام والتعاون من أجل تحقيق التكامل الثقافي في المنطقة.

ونتفق على عقد مؤتمر القمة الحادي عشر لرؤساء الدول والحكومات في مدينة اسنسيون، جمهورية باراغواي، في الأسبوع الأول من أيلول/سبتمبر ١٩٩٧.

ونوعز إلى وزراء خارجيتنا القيام بمتابعة منتظمة للقرارات التي اتخذتها المجموعة من خلال الأمانة المؤقتة واللجنة الثلاثية.

ونحن، رؤساء الدول والحكومات المجتمعين في كوتشبمبا، نعرب عن شكرنا للسيد رئيس جمهورية بوليفيا، غونزالو سانشيس دي لوسادا، لما لقيناه من كرم ضيافة بوليفيا حكومة وشعبا ونقدم تهانينا للتنظيم الممتاز وإدارة مؤتمر القمة العاشر للآلية الدائمة للتشاور والعمل السياسي المتضافر.

(توقيع) د. كارلوس صول منعم
رئيس جمهورية الأرجنتين

(توقيع) عبد الله بو كرم أورتيس
رئيس جمهورية اكوادور

(توقيع) هوغو باتيا بارنتيني
نائب رئيس جمهورية أوروغواي

(توقيع) خوان كارلوس واسموسي
رئيس جمهورية باراغواي

(توقيع) فرناندو هنريك كاردوسو
رئيس جمهورية البرازيل

(توقيع) أرنستو بيريز باليادايس
رئيس جمهورية بنما

(توقيع) الأستاذ غونزالو سانشيس دي لوسادا
رئيس جمهورية بوليفيا

(توقيع) ألبرتو فوجيموري فوجيموري
رئيس جمهورية بيرو

(توقيع) باسديو بانداي
رئيس وزراء ترينيداد وتوباغو
(ممثلا للجماعة الكاريبية)

(توقيع) إدواردو فراي رويس - تاغلي
رئيس جمهورية شيلي

(توقيع) رفائيل كالديرا
رئيس جمهورية فنزويلا

(توقيع) فرناندو نارنخو فيليالوبوس
وزير خارجية كوستاريكا
(ممثلا لبلدان أمريكا الوسطى)

(توقيع) أرنستو سامبر بيزانو
رئيس جمهورية كولومبيا

(توقيع) أرنستو سيديو دي ليون
رئيس جمهورية المكسيك

— — — — —